المقالة البحثية

دور تطبيق القراءة الجهرية الإعرابية في تحسين مهارة القراءة : دراسة تطبيقية على مادة طرائق تدريس اللغة العربية

إبراهيم تيه هي مافلي ميكونج* سمسو جيء لينج** محمد لطفي أوما** عماد الدين مخلوف****

*دكتوراه في دراسات أدبية، محاضر بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فطاني
**دكتوراه في دراسات لغوية، محاضر بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فطاني
***دكتوراه في الأدب العربي، محاضر بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فطاني

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة مدى استفادة الطلبة من تطبيق القراءة الجهرية الإعرابية أثناء دروس مادة طرائق تدريس اللغة العربية؛ كما يهدف إلى مدى رضاهم من هذا التطبيق القرائي؛ علماً بأن هؤلاء الطلبة من متخصصي اللغة العربية. استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في وصف البيانات وتحليلها، كما استخدم المنهج الشبه التجريبي وهو منهج يستند إلى معايير معينة ويقوم بتطبيق التأثير أو التجربة ومقارنة النتائج، وذلك من خلال تطبيق القراءة الجهرية الإعرابية أثناء محاضرات مادة طرق تدريس اللغة العربية ، وكان عدد الطلبة المطبق عليهم هذا التطبيق أربعة طلاب وطالبة واحدة. وكانت أداة البحث تتكون من اختبار القراءة الجهرية الإعرابية في الفصل، والاستبانة الموزعة إليهم. وتوصل البحث إلى أن معظم الطلبة المستجيبين يرون أن مثل هذه التطبيقات القرائية تفيدهم كثيراً وتجعلهم يتشجعون في القراءة الجهرية، وأنهم يرضون إلى حد كبير بوجود مثل هذه الأنشطة في دروس المواد العربية المختلفة رغبة في تحسين الأداء القرائي لديهم.

الكلمات المفتاحية: تطبيق، القراءة الإعرابية، تحسين

RESEARCH

Role of Applying Parsing Aloud Reading in Improving Reading skill: An Applied Study on the Subject of Methods of Teaching the Arabic language

Ibrahem Tehhae Maplee Mekong* Samsu Chehleng** Muhammadlutfi Uma** Emad Eldin Makhlouf****

** Doctorate in Literary Studies, Lecturer in the Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Arts and Social Sciences, Fatoni University.*

*** Doctorate in Linguistic Studies, Lecturer in the Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Arts and Social Sciences, Fatoni University.*

**** Doctorate in Arabic Literature, Lecturer in the Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Arts and Social Sciences, Fatoni University*

Abstract

This research aims to study the extent to which students benefit from applying syntactic aloud reading during lessons on methods of teaching the Arabic language. It also aims to determine the extent of their satisfaction with this reading application. Note that these students are Arabic language specialists. In this study, the researcher used the descriptive-analytical approach to describe and analyze the data. He also used the quasi-experimental approach, It is an approach based on certain criteria that applies an effect or experiment and compares the results, by applying inflectional reading aloud during lectures in the subject of methods of teaching the Arabic language. The number of students to whom this application was applied was 4 males and one female student. The research tool consisted of a parsing aloud reading test in the classroom, and a questionnaire distributed to them.The research found that most of the student respondents believe that such reading applications are very beneficial to them and encourage them to read aloud, and that they are largely satisfied with the presence of such activities in the lessons of various Arabic subjects, out of a desire to improve their reading performance.

Keywords : application, syntactic reading, improvement.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد فإن اللغة العربية بعلومها المختلفة يتوق إليها الداسون قديما وحديثا وذلك رغبة في فهم ما أنزل الله إليهم من القرآن وما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحاديثه الشريفة وهما من مصادر التشريع الإسلامي؛إضافة إلى رغبتهم في استخدام هذه اللغة الكريمة لأغراض أخرى متعددة منها للأغراض التجارية والتعليمية والسياسية والتواصلية وغيرها.

ومما لا خلاف بين اثنين أن التمكن من هذه اللغة المشرفة يجب أن يتحصل الطالب على ثلاث الكفايات : ألا وهي الكفاية اللغوية والكفاية الاتصالية والكفاية الثقافية، ويقصد بالكفاية اللغوية هي أن الطالب يجب أن يتعرف على الأنظمة اللغوية المختلفة مثل الأصوات ومخارج الحروف والنحو والصرف بينما يقصد بالكفاية الاتصالية هي التي تؤهل الطالب على التمكن من الاتصال بأصحاب تلك اللغة بلا صعوبة ومشكلة في استخدام اللغة . وأخيراً الكفاية الثقافية هي أن يتثق الطالب بالثقافة التي يتحدث بلغتها حيث يفكر وينظم تفكيره مثل تفكير أصحاب اللغة ويعرف تقاليد تعاملهم في المناسبات المختلفة؛ لأن من مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغير العربية التي نجدها في كثير من الشعوب الإسلامية أن الطالب يتكلم العربية والعرب لا يفهمون قصدهم ؛ على الرغم من أن الكلمات والجمل صحيحتان، ولكن مخطئات في النفكير والتثقيف (رشدي أحمد طعيمة :2004)

وإذا نظرنا في مهارة القراءة وجدناها من المهارات المهمة التي يتطلب من ا الطالب أن يجيدها ويحسنها ؛ لأن العربية كما هو معلوم أنها لغة – من صعيد الفصحى- تنطق بالحركات ومن خلالها تكتشف وظائف الكلمات كأن تكون فاعلا أو مفعولا أو مبتدأ أو خبراً أو حالا أو تمييزا أو غير ذلك . من هنا اكتشفنا بأن الطالب يجب أن يكون له خلفية معقولة من قواعد النحو والصرف في مساعدته في القراءة ، وإلا ستكون قراءته خبط العشواء، فيحول الفاعل مفعولا والمفعول فاعلا، والمجرور منصوبا والمنصوب مجرورا إلخ...(رشدي أحمد طعيمة :2004، المرجع السابق)

مفهوم القراءة

القراءة – حسب ما ذهب إليه بعض العلماء المسلمين هو عملية نظر واستبصار ليس مجرد التعرف على الرموز المطبوعة وفهم تلك الرموز وكفى، ذلك لا يكفي لأن القراءة في مفهومها الجامع والمانع عبارة عن نظر واستبصار؛ لأن النظر – حسب المعجم الوسيط- نظر الشيء نظرا أي أبصره وتأمله بعينه، ونظر الشيء : أبصره ونظر فيه : أي تدبر وفكر (المعجم الوسيط: 931- 932) إذن القراءة هي رؤية الرموز المطبوعة بالعين مع تدبرها والتفكير فيها (علي أحمد مدكور: 1991: 149)

طبيعة عملية القراءة

تعد القراءة مهارة بديلة للمهارتين الأساسيتين من المهارات اللغوية الأربع : هما مهارة الاستماع والكلام؛ وذلك لأن كثيراً ما يتعذر المتعلم استخدام هاتين المهارتين لا بسبب ضعفهما لديه؛ ولكن بسبب قلة الفرص التي تتاح له في ممارسة اللغة ممارسة شفوية أو أنه يشعر بأن حاجته إلى ممارسة اللغة اللغة الشفوية قليلة وغير متوقعة(محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة : 2003: 149)

كما تعد القراءة المصدر الأساسي لتعلم اللغة العربية للطالب خارج الصف، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة . ومواد القراءة المبثوثة في كتاب معدّ للمبتدئين ينبغي ألا يحتوي على مفردات، أو تراكيب جديدة كثيرة. فالطالب المبتدئ الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل، يحتاج إلى أن تقدّم له القراءة على مستوى الكلمة، فالجملة البسيطة (مبتدأ أو خبر غالباً) ثم الجملة المركبة ثم قراءة الفقرة ثمّ قراءة نصّ . وفي المرحلة الأولى من تعليم مهارة القراءة، لا بد أن نضع في حسباننا بعض الصعوبات المتوقعة، التي قد يواجهها الطلاب. وفي هذه المرحلة ترتبط صعوبات القراءة بتعلم الأصوات خاصة في القراءة الجهرية. ومن بين الصعوبات المتوقعة في هذا المجال : التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة، وكذلك الحروف التي ترد أحياناً صوائت وأخرى صوامت (و+ي).هناك مهارات خاصة بالقراءة ينبغي العناية بكل واحدة منها في وقتها المناسب، وإذا أهملت معالجتها في حينها، تؤدي إلى ضعف في تعلم القراءة فيما يلي من مراحل .(عبد الرحمن أبراهيم الفوزان:: 42)

أهداف تعليم القراءة

أ- أن يقرأ الدارس اللغة العربية من اليمين إلى الشمال بشكل سهل ومريح .
ب- أن يربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية .
ج-أن يقرأ نصاً ما قرأه جهرية بنطق سليم .
د- أن يستنتج المعنى العام من النص المكتوب ويدرك تغير المعنى بتغير التراكيب .
هـ- أن يعرف معاني المفردات من السياق .
و- أن يفهم معاني الجمل وتتابعها في فقرات مع إدراك علاقات المعاني التي تربط بينها .
ز- أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن يعوقه عن ذلك التفكير في قواعد اللغة .
ح-أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية .
ط-أن يعرف علامات الترقيم ووظيفة كل منها دلالياً وصوتياً .
ي-أن يقرأ بصمت وسهولة ويسر وبسرعة معقولة ملتقطاً المعنى مباشرة من النص المقروء، دون توقف عند الكلمات أو التراكيب ، ودون الاستعانة بالمعجم مرات عديدة.
ك- أن يقرأ الصحف العربية ، ويطالع كثيراً في العلوم والآداب البسيطة والأحداث الجارية مع إدراك الوقائع وتحليل المعاني وتحديد النتائج ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية الإسلامية .

وإذا نظرنا إلى هذه الأهداف لوجدنا أنها وضعت في شكل تدريجي حيث يؤدي تحقيق كل هدف منها إلى تحقيق الهدف الذي يليه، وإذا لا حظنا من أهداف تعليم القراءة والقراءة الجهرية وجدناها تبدأ بربط الرموز المكتوبة بالأصوات، ثم بالنطق الصحيح، ثم استنتاج المعنى العام وإدراكه بتغير التراكيب، ثم القراءة بفهم وانطلاق... (محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة : 2003: 149)

أهداف تدريس القراءة الجهرية

على الرغم من أهمية القراءة الصامتة، إلا أن الصغار يحتاجون إلى القراءة الجهرية ؛ لأنها تفيدهم جانب الأدب والأخلاق والتذوق اللغوي السليم وتحسين نطقهم وتعبيرهم. ومن أهداف هذا النوع من القراءة أنها تتيح للطلبة استخدام حاستي السمع والبصر مما يزيد في إمتاعهم في قراءة نص الشعر والنصوص الأدبية، ومنها لقراءة

الجهريةتجعل المعلم يكشف الأخطاء لتي يقع فيها الطلبة ويتيح له فرص تصويب هذه الأخطاء وعلاجها واختبار قياس الطلاقة والدقة في القراءة (علي أحمد مدكور: 1991: 143)

طريقة تدريس القراءة الجهرية

في تدريس القراءة الجهرية الإعرابية يجدر للمعلم أن يهيء طلبته ذهنيا ونفسيا بإثارة مشكلة يمكن حلها بقراءة الموضوع الذي تم اختياره، وبالتالي يقسم نص القراءة إلى جمل وفقرات وفق محتواه، ويطلب من الطلبة أن يقرأوا جملة أو فقرة، ثم يقوم المعلم بتصحيح قراءة الطلاب أولا بأول على أن يكون التصحيح منصبا على الأخطاء الصارخة على الأكثر، ويستعين المعلم كذلك بالوسائل التعليمية أو استخدام السبورة على الأقل، وأخيرا يناقش المعلم طلبته حول الأفكار الرئيسة أو الجزئية للموضوع تقويما لما فهموا من الدرس.

من هنا ندرك مدى أهمية القراءة الجهرية الإعرابية؛ لأن خطأ القراءة من ناحية حركات الصوت والحركات الإعرابيةيؤديان إلى تغيير المعنى؛فمن هنا تظهر أهمية القراءة الجهرية الإعرابية، كما يكون هناك علاقة القراءة الجهرية الإعرابية بفهم الأفكار التضمنة في النص أو الموضوع.

فوائد القراءة الجهرية

القراءة الجهرية لها فوائد عديدة. هنا بعض الفوائد المهمة:

1) تحسين مهارات النطق والتعبير حيثتساعد القراءة الجهرية في تدريب النطق وتحسين دقة التعبير.
2) كشف عيوب النطق وعلاجهاحيثتُظهر القراءة الجهرية مخارج الحروف وتساعد في تصحيح أخطاء النطق والحركات الإعرابية.
3) الإلقاء الجيد في الشعر والنثر حيثتساعد القراءة الجهرية في تدريب التلاميذ على إلقاء الشعر والنثر بشكل جيد.
4) توصيل المعلومات بشكل فعّال حيثتُستخدم القراءة الجهرية لتوصيل المعلومات بشكل سلس ومؤثّر، مثل إلقاء خطب أو عروض[1].

الدراسات السابقة

وقد أجرى الباحث نور محمد عثمان وأم هانيء عباس بحثا للكشف عن أثر تعلّم الإعراب في اكتساب مهارة القراءة لدى طلبة السنة الأولى، كلية دراسات اللغات الرئيسة بجامعة العلوم الإسلاميةالماليزية. قام الباحثون بإجراء البحث الميداني مع توزيع الاستبانة على 30 طالبا في السنة الأولى بكلية دراسات اللغات الرئيسة. وتم إجراء بحث الشبه التجريبي على 30 طالبا ويعطيهم اختبارا قبليا وبعديًّاباستخدام أداة القياس التي بناها بنفسه، أي إقامة اختبار قبلي مع تدريب الإعراب وبعده اختبار بعدي. وتوصلت النتائج إلىزيادة الدرجات من اختبار بعدي بينما المتوسط من (50,75)مقارنة بمتوسطفي درجات اختبار قبلي (48,25)وظهرت فيالاختبارين أن هناك فروقا كبيرة من قيمة تي(0,001) . فهذا يدل على أن التدريب وتعلّم الإعراب الذي قام به الباحثون له أثر إيجابي وفعال فيزيادة درجات الطلبة ومعرفتهم.

دراسة محمد السيد إبراهيم سالم.(2020: 23-70). تهدف إلى تحديد فاعلية التدريب على الوعي الصوتي في علاج صعوبات القراءة الجهرية لتلاميذ مرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم القراءة (الاضطرابات الصوتية) وعددهم 36 تلميذا وتوصلت إلى أن الوحدة التدريبية على مهارات الوعي الصوتي لها فاعلية في تنمية مهارات القراءة الجهرية.

دراسة علي محمد فالح الشرعة (2018: 383-409.) هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني، في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى ذوي صعوبات التعلم في القراءة الجهرية. وتكونت عينة الدراسة من (12) من الطلاب الذكور في الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمدينة حائل ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين: المجموعة الضابطة (6) طلاب، والمجموعة التجريبية (6) طلاب. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مهارات القراءة الجهرية، القياس البعدي والتتبعي لصالح المجموعة التجريبية (استراتيجية التعليم التعاوني)، عند مستوى دلالة (0,01)، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة عدد من التوصيات، ومنها: ضرورة استخدام طرق واستراتيجيات جديدة في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم في القراءة الجهرية، الاهتمام بالعمل الجماعي والتشاركي والتفاعلي داخل غرفة الصف مع جميع الطلاب.

دراسة عبد الشافي أحمد سيد رحاب (2018: 238-261.) هدفت إلى التعرف على معوقات تعليم القراءة الجهرية في المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال تصميم استبانة تكونت من أربعة محاور، واشتملت على اثنتين وأربعين عبارة وزعت على (خمسين معلما) من معلمى اللغة العربية في خمس مدارس ابتدائية بمحافظة قنا ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن معوقات تعليم القراءة الجهرية عالية في جميع محاور الاستبيان؛ ويمكن ترتيبها حسب نتائج الدراسة كالتالي : جاءت أول معوقات التعليم الخاصة بالوسائل التعليمية،والإمكانات المتاحة، تلتها معوقات التعليم الخاصة بالمعلم ، ثم معوقات التعليم الخاصة بالأهداف التدريسية، وأخيرا معوقات التعليم الخاصة بالتلميذ.

دراسةهدى محمود شاكر (2016: 54-83) يرمي البحث إلى دراسة أداء طالبات الصف الأولفي مهارات القراءة الجهرية، وعددهم 50 طالبة، وذلك من خلال الإجابة على سؤالين: 1) ما مستوى أداء طالبات الصف الأول المتوسط في مهارات القراءة الجهرية 2) وما مستوىالأداء العام لطالبات الصف الأول المتوسط في مهارات القراءة الجهرية. وتوصلت الدراسة إلى بعض المقترحات العالجية مثلتشجيعجميعالطالبعلىالتحدث بالفحص في الموضوعات المختلفة والعناية بتدريس القواعد النحوية والصرفية والإملائية وتدريبهم علىنطقالحركاتالموضوعةفيآخرالكلمة.

إجراء الدراسة والمنهج المتبع فيها

يطبق هذا البحث على طلبة مادة طرائق تدريس اللغة العربية (AR 2174-2201) بقسم اللغة العربية، وهم خمسة طلاب وطالبتان ؛ وذلك في الفصل الدراسي الثاني ، العام الدراسي2022م لغرض معرفة مدى استفادة الطلبة من تطبيق القراءة الجهرية الإعرابية أثناء دروس مادة طرائق تدريس اللغة العربية؛ ومعرفة مدى رضاهم من هذا التطبيق القرائي. ومن حيث المنهج المتبع في هذه الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل ما جمع من البيانات والمعلومات ومن ثم وصفها وتحليلها،لأنها من نوع الدراسات الإنسانية والاجتماعية كما أشار ذلك يحيى سعيد على أنه : أسلوب أو نمط يتم استخدامه لدراسة ووصف الظواهر والمشكلات العلمية وصفاً دقيقاً للوصول إلى التفسيرات المنطقية المبرهنة بهدف إتاحة الفرصة للباحث لوضع إطارات محددة للمشكلة واستخلاص عدد من الأسباب التي أدت لحدوث الظاهرة أو المشكلة. بيننا خطوات استخدام هذا المنهج تتركز على تجميع البيانات اللازمة للنظر إلى الظاهرة وتحديد المشكلة وإبراز أهميتها، وتوضيح أهداف البحث وحدود

البحث ومصطلحات البحث التي استعان بها الباحث، وتوضيح الدراسات السابقة وتصنيفها وتلخيصها بأسلوب واضح ودقيق وعرض جميع نتائج تلك الدراسات والمقارنة بينها وبين النتائج التي توصل إليها الباحث بجانب تحديد منهجية البحث من خلال تحديد مجتمع البحث وعينة البحث وأداة البحث وتوضيح الوسائل الإحصائية التي استعان بها الباحث في تحليل وتصحيح ومعالجة المعلومات والبيانات بطريقة دقيقة، ثم عرض نتائج البحث ومناقشتها عن طريق تفسير وتحليل النتائج بطريقة صحيحة وتوضيح دورها في إثراء المعرفة العلمية .(https://drasah.com/Description.aspx?id=2040#div4)

جدول بيان نوع جنس المجتمع من الطلبة

ت	السنة الدراسية للطلبة	العدد	الجنس	النسبة المئوية
1	السنة الثانية	4	ذكر	80.00
2	السنة الثانية	1	انثى	20.00

محاور الاستبانة الموزعة على الطلبة

ت	عبارات الاستبانة	أوافق بشدة	محايد	لا أوافق
1	هل استفدت من مادة طرائق تدرس اللغة العربية الفصل الدراسي2022/2	%80	%20	%0
2	هل كان استخدام اللغة العربية محادثة وقراءة وتطبيقا في الفصل على درجة معقولة	%20	%89	%0
3	هل كان أستاذ المادة حريصا على استخدام اللغة العربية في الفصل	%80	%20	%0
4	هل يحس الطالب بتحسن قراءة العربية بعد دراسة هذه المادة	%60	%40	%0
5	هل شعر الطالب خلال التدريب القرائي بأن عربيته تتحسن وأقرب إلى التطبيق العملي	%80	%20	%0

6	هل شعر الطالب بأنه مطمئن أكثر عندما يستخدم اللغة العربية أمام زملائهم	%80	%20	%0
7	هل يريد الطالب أن يكون هناك فرص له للتدريب القرائي داخل الفصل الدراسي	%100	%0	%0
8	هل يرى الطالب أن التدريب القرائي المستمر هو سبيل إلى التمكين من اللغة العربية	%40	%60	%0
9	هل يتمنى الطالب أن يكون هناك سياسة موحدة في توجيه القراءة الجهرية الإعرابية لطلبة قسم اللغة العربية	%0	%80	%20
10	أنا أختار قسم اللغة العربية لأن أساتذته يستخدمون اللغة العربية كثيرا	%80	%20	%0

من خلال ما رأينا في الجدول أعلاه وجدنا في العبارة الأولى للاستبانة (هل استفدت من مادة طرائق تدرس اللغة العربية الفصل الدراسي2/2022م). أن مادة طرائق تدريس اللغة العربية بصور عامة استفاد منهاالطلبة استفادة جمة. بينما في العبارة الخامسة (هل شعر الطالب خلال التدريب القرائي بأن عربيته تتحسن وأقرب إلى التطبيق العملي) وجدنا أن الطلبة رضوا بسياسة التدريب القرائي لهم وشعروا بأن عربيتهم تتحسن وتتقدم نحو الأفضل بـ80% وهذا يعني التدريب القرائي مطلوب للغاية لتحسين لغة الطلبة، ويتوافق ذلك مع العبارة الرابعة (هل يحس الطالب بتحسن قراءة العربية بعد دراسة هذه المادة) حيث حصل تأييدا بارزا من الطلبة في حصول الإحساس بتحسن عربيتهم. يتطابق هذا المحور مع دراسة نور محمد عثمان وأم هانيء عباس بحثا للكشف عن أثر تعلّم الإعراب في اكتساب مهارة القراءة لدى طلبة السنة الأولى، كلية دراسات اللغات الرئيسة بجامعة العلوم الإسلاميةالماليزية(Abas, U. H. (2021)& ,.Othman, N. M). وفي العبارة السابعة (هل يريد الطالب أن يكون هناك فرص له للتدريب القرائي داخل الفصل الدراسي) وجدنا أنهم متفقون 100% على الإرادة والرغبة في التدريب القرائي ويتوافق ذلك مع العبارة السادسة (هل شعر الطالب بأنه مطمئن أكثر عندما يستخدم اللغة العربية أمام زملائهم) في أنهم شعروا بلاطمئنان الأكثر في استخدام اللغة العربية أمام الزملاء بعد هذا التدريب القرائي. يتساير هذا المحور مع دراسة علي محمد فالح الشرعة التي هدفت إلى معرفة فاعلية

استراتيجية التعلم التعاوني، في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى ذوي صعوبات التعلم في القراءة الجهرية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مهارات القراءة الجهرية، القياس البعدي والتتبعي لصالح المجموعة التجريبية (استراتيجية التعليم التعاوني)، عند مستوى دلالة (0,01) (محمد فالح الشرعه & علي 2018: 383-409). وفي العبارة الثامنة (هل يرى الطالب أن التدريب القرائي المستمر هو سبيل إلى التمكين من اللغة العربية) وجدنا أنهم على الرغم من درجة الموافقة تصل 40% ولكن ذلك يتطابق مع الاتجاه العام للطلبة في الاستمرار في التدريب القرائي الجهري الإعرابي، وفي العبارة الأخيرة للاستبانة (أنا أختار قسم اللغة العربية لأن أساتذته يستخدمون اللغة العربية كثيرا) رأينا أنهم يثقون في السياسات العامة للقسم في تحريك الأساتذة على استخدام اللغة العربية التي فيها تدريب الطلبة على القراءة الجهرية الصحية الإعراب.

ومن النتائج التي سبق أن ذكرناهاآنفا، اكتشفنا أن القراءة الجهرية الإعرابية مطلوبة إلى حد كبير في تحسين مستوى اللغة العربية بصورة عامة، وفي تجويد المهارات القرائية التي لها أثر كبير وفعال في وضع الثقة والاطمئنان للطلبة في استخدام اللغة العربية أمام زملائهم وأمام الناس وهذا الأمر بالتالي يدفع الطالب إلى استخدام اللغة العربية بشكل أوسع وفي مهارات لغوية مختلفة بخاصة مهارة التحدث؛ ذلك لأن الأخير يعتمد على التصويت وإخراج الصوت إخراجا صحيحا، وبالتالي يفضي الطالب إلى إجادة المهارة الكتابة وغيرها من المهارات كمهارة التفكير المنطقي والتثقيف بثقافة أصحاب اللغة وما إلى ذلك.

قائمة المصادر والمراجع:

إبراهيم أنيس وآخرون .(2004). *المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية* – مكتب الشروق الدولية، ط.4.

راند معروف محمد عمر & عبد الشافي أحمد، عبد الرحيم عباس، رقية محمود. (2018). معوقات تعليم القراءة الجهرية في المرحلة الابتدائية. *مجلة العلوم التربوية بكلية التربية بالغردقة*, 1(2)

رشدي أحمد طعيمة .(2004). المهارات اللغوية مستوياتها وتدريسها وصعوباتها،القاهرة، دار الفكر، ط.1.

زينة سالم محي. (2016). تقويم أداء طالبات الصف الأول المتوسط في مهارات القراءة الجهرية. *Journal Of Educational and Psychological Researches, 13(49),..*

علي أحمد مدكور.(1991). تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الشواف للنشر والتوزيع.

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة .(2003). *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* ، الرباط، مطبعة المعارف الجديدة. من منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو.

Abas, U. H.& ,Othman, N. M .(2021). آثار تعلم الإعراب في اكتساب مهارة القراءة لدى طلبة السنة الأولى كلية دراسات اللغات الرئيسية بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية. *International Journal of Contemporary Education, Religious Studies and Humanities*.

محمد السيد إبراهيم. (2020). *فاعلية التدريب على مهارات الوعي الصوتي في علاج صعوبات القراءة الجهرية (الاضطرابات الصوتية) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 117(117).

محمد فالح الشرعه & علي. (2018). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في القراءة الجهرية. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*, 34(12).

المواقع العالمية: https://drasah.com/Description.aspx?id=2040#div4